علي رضي الله تعالى عنه قال كفى بالعلم شرفا انه يدعى
من لا يحسنه ويفرح اذا نسب اليه ابن المعتز علم
الرجل ولده الخلد وقال ما مات من احيا علما وقال ايضا
العلم اشرف ما وعيت والخير افضل ما اوعيت والعلما
اعلام الاسلام وايمان الايمان وروي ان عيسى عليه
السلام مر بقبر فراى نورا يسطع الى السما فدعى الله
تعالى ان يخبره بما ذا نال هذا الثواب وهذا الفضل فاوحى
الله تبارك وتعالى ان سل ذلك الميت فسأله فانشق
القبر فاذا الميت جالس وبين يديه مائدة من نور وهو
يقول يا روح الله ما تريد فقال ابعد ما نلت هذا فقال بدعا ولد
لي صالح فقال له عيسى عليه السلام انكم معشر الاموات
تنتفعون بصالح الاولاد فقال يا روح الله انا معاشر الاموات
نفتخر فيما بيننا بصالح الاولاد كما تفتخرون انتم معاشر الانبيا
بالنبوة الخبر اذا كان يوم القيمة يستقبل رجل رجلا فيقول
احدهما لصاحبه الى اين فيقول الى النار فيقول له باي
سبب فيقول بما لم جمعتم ولم اود حقوقه فيقول هو للآخر
وانت الى اين فيقول الى الجنة فيقول له باي سبب فيقول
بما ورثته منك فاديت حقوقه وروي عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال يوما لاصحابه ايكم ماله احب اليه

من

من مال غيره فقالوا كلنا ماله احب الينا من مال غيره فقال
لهم عليه السلام بل مال غيركم احب اليكم من مالكم فان
مالكم ما قدموه واما ما تخلفونه مال غيركم وكان علي
رضي الله تعالى عنه كثيرا ما يعيب في المقابر بعد موت فاطمة
رضي الله تعالى عنها انه وقف فيها ليلة وقال
يا معشر الاموات قد تزوجت نساؤكم وسكن دياركم
غيركم وقسمت الورثة اموالكم فهذا خبركم عندنا فما خبرنا
عندكم فسمع هاتفا يقول في ناحية المقبرة ربحنا ما قدمنا
وخسرنا ما اخرنا وفي الخبر اذا تاب الشاب لتبرت الملائكة
بعضهم بعضا واذا تاب ذو المشيبة تقول الملائكة عليهم
السلام الان وقد استرخت مفاصلكم ورغبت عن النسا
وحبك الفساق وماتت شهوتك فيقول الله تعالى عبدي
اذا لم اقبله من يقبله ان سارقا دخل بيت رابعة
رضي الله تعالى عنها واخذ ما وجد من الامتعة وهم بالخروج
فلم يجد الباب فوضع الامتعة وسمع هاتفا يقول اذا كان
احد الحبيبين نائما فالحبيب الآخر يقظان لا ينام وحكي
انه كان بالكوفة رجل يقال له ابو سليمان وهو يغسل
الموتى قال فغسلت يوما الميت وكفنته ثم كشفت وجهه
واذا هو يضحك فقلت يا عجبا احياه الله بعد الموت في

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)